

النشرة الهجرة القسرية



أزمة المناخ والنزوح: من الالتزامات إلى العمل

يوفر موجز المحررين هذا نظرة عامة على محتوى (مجلة) مراجعة الهجرة القسرية (*Forced Migration Review*) في الإصدار رقم ٦٩، مع روابط للمقالات ذات الصلة، وقائمة المحتويات الكاملة للمقالات.

أزمة المناخ والنزوح: من الالتزامات إلى العمل

تؤثر أزمة المناخ على كل شخص على هذا الكوكب، ومع ذلك فإن آثارها ليست محسوسة بالقدر ذاته في جميع أنحاء العالم؛ فأولئك الذين يعيشون في مناطق التعرّض للأخطار الطبيعية يعانون بالفعل من آثار حقيقية للغاية تؤثر على حياتهم. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يتمتعون بقدر أقل من التأثير السياسي ولديهم إمكانيات اقتصادية منخفضة لا يمكنهم بالضرورة التكيف مع الأزمة وحماية أنفسهم من آثارها التي كانوا هم أقل من ساهم في إيجادها. فبالنسبة للعديد من هؤلاء الأشخاص، ستكون نتيجة هذه الأزمة هي النزوح، سواء كانت عمليات إخلاء عاجلة أو عمليات إعادة توطين مخططة أو هجرة قسرية من المناطق المعرضة للخطر.

يبحث هذا الإصدار من مجلة الهجرة القسرية في كيفية معالجة النزوح في حالات تغير المناخ على مستوى السياسات وفي الالتزامات التي تعهدت بها الحكومات والجهات الفاعلة الدولية الأخرى. ومن الواضح، مع ذلك، أن السياسات والكلمات ليست كافية. فالعمل مطلوب. والمقالات في هذا العدد تغطي مجموعة واسعة من الروايات عن هذه القضية المهمة: تبدأ في الحد من النزوح مروراً بالحد من مخاطر الكوارث وانتهاءً بالأطر القانونية اللازمة للاستجابة للتنقل المرتبط بظروف المناخ.

التعلم من دول المواجهة

كانت فيجي، بجزرها المنخفضة، تتصدّر حوارات التأييد والسياسات المتعلقة بالنزوح المرتبط بالمناخ، ولذا فمن المناسب أن تبدأ القضية بـ مقدمة افتتاحية من السفارة نزهات شميم خان، الممثل الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة في جنيف وكبير المفاوضين السابق لفيجي في COP23. وتدعو السفارة خان جميع الحكومات وأصحاب الشأن للمشاركة بإخلاص وبشكل عاجل في تنفيذ الالتزامات المشتركة. ولما كانت فيجي واحدة من الدول الأولى التي شهدت نزوحاً داخلياً بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر، فقد أصبح لديها قدر كبير من المعلومات لتشاركها مع الآخرين الذين لم يواجهوا بعد مستويات كبيرة من النزوح المرتبط بالمناخ ([Khan](#))

إن موضوع التعلم من الدول الأكثر تضرراً حالياً من النزوح المرتبط بالمناخ هو موضوع يتكرر في جميع أجزاء هذا الإصدار. فمنطقة الساحل، حيث أدت التأثيرات المشتركة للنزوح وتغير المناخ فيها إلى اضطراب مجتمعات الرّحل لتغيير أنماط هجرتها عبر الحدود المؤمّنة بشكل متزايد، جعلت موضوعاً لمقالتين في هذا العدد ([Morello-Rizk](#); [Stavropoulou-Harper](#)). ويتطلب دعم مقاومة المناخ من خلال تمكين الناس من التنقل بحثاً عن المراعي الخصبة تشريعات توازن بين احتياجات الرعاة المتنقلين واحتياجات السكان المستقرين. وهذه السياسات بدورها هي قيد

يبحث المؤلفون - في الإصدار الرئيسي المتعلق بأزمة المناخ والنزوح - كيف يمكن ترجمة التزامات السياسات رفيعة المستوى إلى إجراءات ملموسة وذلك من أجل معالجة تأثيرات أزمة المناخ على تنقل البشر

يحتوي قسم المقالات العامة على ثلاثة مقالات حول مواضيع أخرى، وهي: المرأة والسلام والأمن في حالة النزوح، والحوالات النقدية في تركيا، وإقامة اللجوء في المملكة المتحدة.

قم بزيارة موقع www.fmreview.org/ar/

[climatecrisis](http://www.climatecrisis.net) للحصول على موجز المحررين والمجلة الكاملة والمقالات الفردية المنسقة رقمياً. وقم بالاشتراك في إشعارات بريدنا الإلكتروني للحصول على إشعارات المقالات الجديدة وطلبات مشاركة المقالات على

www.fmreview.org/ar/request/alerts

وجميع الإصدارات السابقة متوفرة على شبكة الإنترنت على الرابط www.fmreview.org/ar/

المواضيع الرئيسية القادمة:

FMR ٧٠، تموز ٢٠٢٢: المعرفة والصوت والقوة

FMR ٧١، كانون أول ٢٠٢٢:

الاندماج الاجتماعي والاقتصادي

التفاصيل في الرابط

www.fmreview.org/ar/forthcoming

أليس فيليب وماريون كولدرى

المحررين، مجلة الهجرة القسرية

fmr@qeh.ox.ac.uk www.fmreview.org/ar/

@fmreview

الحضرية. فهم - لذلك - يطالبون بالدعم المؤسسي وبالدعم المالي من أجل وضع أولويات تحدد احتياجات السكان النازحين ومعالجتها في المواقع الأقل ظهوراً وتلك التي يصعب الوصول إليها (Herwanger-Lewis).

كان استخدام جميع وسائل جمع البيانات المتاحة وأدوات التحليل لرسم خريطة الضعف للمخاطر هو موضوع مقال لمجموعة من الباحثين الذين يركز عملهم على مخيمات اللاجئين الروانديين. فهم يستكشفون كيف يمكن لاستخدام الحلول المدمجة (وهي النهج «القائمة على الطبيعة»، والبنية التحتية الصلبة، والمشاركة المجتمعية، والحوكمة المحلية والوطنية) أن يحسّن من قدرة اللاجئين على الصمود أمام الصدمات المناخية. فكان يجب أن يأخذ اختيار مواقع مخيمات اللاجئين وتخطيطها، إن أمكن، في الاعتبار البيانات المتاحة حول التعرض للمخاطر الطبيعية والمتعلقة بالمناخ وذلك لتجنب التحديات الإضافية للنازحين وللمجتمعات المضيفة على حد سواء (Dampha-Salemi-Rappeport-Polasky-Gebreegziabher).

عندما يتعلق الأمر بالنزوح المرتبط بالمناخ تظهر نقطة عمياء أخرى تتمثل في الافتقار إلى الفهم ونقص البيانات المتعلقة بعمليات الإخلاء. فقد ينبع هذا النقص في الاهتمام من تصور أن عمليات الإخلاء هي تدخلات «إيجابية» قصيرة المدى؛ ومع ذلك، غالباً ما تؤدي عمليات الإخلاء إلى نزوح مطول مع التحديات المرتبطة به واحتياجات الحماية. ويؤدي الفشل في دمج الممارسات الجيدة - المرتبطة عادةً بأوضاع النزوح في تخطيط الحماية لأولئك النازحين بسبب عمليات الإخلاء التي تقودها الحكومة - إلى نتائج أسوأ، خاصة بالنسبة للأشخاص الأكثر ضعفاً مثل الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. وتعد البيانات الأفضل ضرورية لضمان أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم - إلى جانب المهجرين قسراً الآخرين - يتلقون خدماتهم بشكل مناسب وبشكل كاف من خلال الحماية القانونية والحماية العملية (McAdam).

بعد التخطيط للنزوح المرتبط بالكوارث المفاجئة والبطيئة الظهور في حالات تغير المناخ أمراً ضرورياً بحد ذاته، لذا يطرح العديد من المؤلفين في هذا العدد من المجلة وجهات نظر حول الإجراءات التي يجب اتخاذها لضمان أن يصبح هذا التخطيط استراتيجياً وشاملاً وقائماً على الأدلة. وتتباين الحكومات في ترجمتها للالتزامات رفيعة المستوى إلى إجراءات على أرض الواقع. ويسلط مسح لسياسات دول IGAD بشأن النزوح بسبب الكوارث الضوء على الدرجات المختلفة التي تدمج فيها الدول الأعضاء الثماني التفكير بشأن النزوح في استراتيجياتها للحد من مخاطر الكوارث. وتفتقر العديد من هذه الاستراتيجيات إلى التركيز الكافي على نهج التعامل مع النازحين وحمايتهم وحقوقهم، خاصة ما يتعلق بالنزوح عبر الحدود. لذا، يتوجب على صانعي السياسات وعلى المسؤولين الحكوميين الرجوع دائماً إلى إرشادات «تحويل الأقوال إلى أفعال» بشأن النزوح الناجم عن الكوارث، وذلك ليطلعوا بأنفسهم على كيفية ضمان دمج مخاطر النزوح وحماية السكان النازحين بشكل كامل في خططهم (Nyandiko).

يجب أن تذكر الخطط أيضاً صراحة الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يتأثرون بشكل متفاوت بالنزوح. فبالترتيب على إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠، التزمت ١٨٩ دولة موقعة بإدراج الأشخاص ذوي الإعاقة لأخذ دور قيادي في تقييم تدابير الحد من مخاطر الكوارث DRR وتصميمها وتنفيذها، بما في ذلك تلك المتعلقة بالنزوح. وفي الوقت الذي كان التقدم في هذا المجال بطيئاً بشكل عام، كان هناك بوادر أمل جديدة. فالأمثلة القادمة من بنغلاديش والفلبين تظهر بأن التخطيط والتنفيذ الشامل ممكنان في حالة

التطوير في سياق كل من الهجرة الكبيرة من المنطقة باتجاه أوروبا وخارجها من جهة، والاستجابات السياسية والأمنية التي أعقبت ذلك من كل دول المنطقة ودول المقصد التي تسعى بدورها للحد من هذه الهجرة من جهة أخرى. فهناك حاجة ماسة إلى دعم من المانحين الدوليين، كما أن هناك حاجة إلى العمل من قبل الحكومات الوطنية والمحلية لتمكين أولئك الذين يعيشون في هذه المنطقة من التكيف مع تحديات المناخ المتغير مع حماية البيئة وحقوق الإنسان وبناء السلام في الوقت ذاته.

إن خلق شراكات للتصدي لآثار تغير المناخ هو موضوع تناوله عدد من المؤلفين (Brenn-Makela-Panizza-Amdihun-Rudari; Amoli-Jones). ففي منطقة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD) التي تضم ثمانية بلدان في القرن الأفريقي - يحدث النزوح فعلياً من قبل، مع استجابات سياسية متباينة من الحكومات الوطنية. وقد تم إنشاء برنامج مشترك في عام ٢٠٢١ من قبل الأمم المتحدة والعديد من الشركاء لتسهيل التعاون الإقليمي لتطوير ومشاركة الحلول المبتكرة التي تعالج النزوح في حالات الكوارث. وقد اشتمل العمل حتى الآن على توضيح كيفية تأثير النزوح على المنطقة وكيفية معالجتها وإعداد خرائط لذلك، واشتمل العمل كذلك على إنشاء بروتوكول حرية التنقل للمنطقة (وهو الأول في العالم الذي يذكر على وجه التحديد النزوح المرتبط بالكوارث). واشتمل أيضاً على وضع نهج جديد لنمذجة المخاطر هدفه تزويد صانعي السياسات بتحليل أكثر شمولاً لمواطن الضعف في جميع أنحاء المنطقة. إن من المأمول أن يكون هذا النوع من مشاركة المعرفة عبر الإقليم والعمل المشترك نموذجاً يتبناه الآخرون (Brenn-Makela-Panizza-Amdihun-Rudari). وعندما لا تعزز الشراكات وتعمل الوكالات والحكومات والجهات الفاعلة المحلية منعزلة في صوامعها، يمكن عندها أن تكون الآثار خطيرة للغاية. ففي تقييم «أمولي وجونز» للاستجابة للجفاف لعام ٢٠١٨ في أفغانستان، يستشهدان بأن الافتقار إلى التنسيق كان له أثره على النتائج في كل مرحلة؛ فالجهات الحكومية لم تبلغ بشكل فعال بالإشارات المبكرة التي التقطتها المنظمات غير الحكومية. وفي المقابل، تباطأت الجهات الحكومية في إعلان الجفاف وبدء تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية التي كان من شأنها أن تمكن المنظمات الدولية من الاستجابة بشكل أسرع. وبمجرد بدء الاستجابة، تم إعطاء الأولوية للاحتياجات الأساسية الفورية دون حصول تفكير كاف في الحاجة إلى حلول دائمة بعد حدوث الأزمة الأولية. وعندما لم يكن هناك رؤى من الجهات الفاعلة في التنمية وبناء السلام، تركت الاستجابة أولئك الذين نزحوا داخلياً يواجهون موجة ثانية بعد أربع سنوات ولكن هذه المرة مع أمل ضئيل إما بالعودة إلى ديارهم أو الحصول على مكان دائم للاستقرار (Amoli-Jones).

العمل المستند على الدليل

تعد الحاجة إلى بيانات موثوقة موضوعاً مشتركاً في معظم إصدارات مجلة الهجرة القسرية. وبدون جمع بيانات بطريقة مخطط لها جيداً يتيح بالتالي الخروج بإحصاءات ورؤى دقيقة، فإن أي إجراء لن يكون قادراً على معالجة الاحتياجات والمخاطر والتحديات الحقيقية. وهناك تحديات محددة في جمع البيانات - في المناطق الحضرية - بسبب الطبيعة المتفرقة والمتنوعة للمواقع التي يجد فيها النازحون الملاذ بعد حصول الكوارث. وبالتفكير في عمل المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في إندونيسيا والفلبين وهندوراس، يناقش هيروانجر ولويس أنه - بسبب تعقيد جمع البيانات - لا تُسجل الاحتياجات المتنوعة لمختلف السكان أو أخذها في الحسبان من قبل المستجيبين في تلك السياقات

الرؤى والسياسات القانونية

هناك إدراك متنام بأنه من المرجح أن تصبح أزمة المناخ سبباً محرّكاً للنزوح خلال العقود القادمة. ويتم الآن تكييف القوانين الدولية والوطنية والمحلية وأطر السياسات بسرعات متفاوتة مع منح مستويات مختلفة من الحقوق للأشخاص الفارين من آثار تغير ظروف المناخ. وتقدم المفوضية UNHCR وجهة نظرها بشأن خيارات الحماية الدولية في حالات النزوح عبر الحدود. ويظهر أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث والحوار والتنسيق الدوليين من أجل تطوير الأطر القانونية التي تجلب الوضوح في هذا الجزء من قانون اللاجئين. ومع ذلك، يجب القيام بذلك في سياق أوسع للتنقل البشري، خاصة في سياق متزايد للأمن في العديد من المناطق (Garlick-Michal)

تحتاج إدارة مخاطر الكوارث إلى مراعاة الأطر القانونية الموجودة مسبقاً التي تحكم كلاً من الهجرة النظامية والنزوح القسري (داخلياً أو عبر الحدود) وذلك من أجل تجنب الارتباك الناجم عن السياسات غير المتوافقة، لا سيما خلال وقت الأزمات. وهناك أمثلة - في الأمريكيتين - على التعاون الثنائي القوي وذلك لضمان إمكانية تبادل المساعدة بعد وقوع كارثة، وإدارة الهجرة عبر الحدود بشكل مشترك، مثل كولومبيا والإكوادور والبيرو وكوستاريكا وبنما (Cantor).

في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، يمكن تصنيف أولئك الذين أُجبروا على الفرار عبر الحدود في حالات تغير ظروف المناخ والكوارث على أنهم لاجئون وفقاً للأطر القانونية الحالية إذا اعتُبر أن الوضع قد أُخل بالنظام العام بشكل خطير. ومع ذلك، هناك حاجة لمزيد من الإرشادات العملية، بما في ذلك المؤشرات ودراسات الحالة لتمكين الدول والمهنيين القانونيين وغيرهم من صانعي القرار من تحديد ما إذا كان النظام العام قد تعرض للانتهاك (Hansen-Lohrey). في آسيا والمحيط الهادئ، كانت هناك مجموعة متنوعة من الاستجابات على مستوى القانون والسياسة، فاتخذت بعض الدول - بما في ذلك بنغلاديش وفانواتو - نهجاً قائماً على حقوق الإنسان. ومع ذلك، تميل الدول بشكل عام إلى معالجة النزوح بطريقة عشوائية بدرجة أكبر، مع إشارة قليلة هنا وهناك إلى حقوق الإنسان. على الرغم من أن دمج التفكير في مجال حقوق الإنسان ليس شرطاً مسبقاً لمعالجة النزوح في حالات تغير المناخ، إلا أنه يمكن أن يساعد في تحديد الثغرات في الحماية وفي تشجيع مشاركة المجتمع في صنع القرار (Scott).

إن معظم الدول ملتزمة في تبني التكيف ودعمه كجزء من اتفاق باريس. وتنص الاتفاقية في ديباجتها على أنه «يجب على الأطراف، عند اتخاذ إجراءات لمعالجة تغير المناخ، احترام التزاماتها وتعزيزها ومراعاتها بشأن حقوق الإنسان». وقد تحتاج الدول - من أجل الوفاء بالتزامات التكيف وضمان حماية حقوق الإنسان - إلى اتخاذ إجراءات استباقية للمساعدة في منع حصول النزوح أو توفير سبل المشاركة للمجتمعات الأكثر عرضة في ما يسمى بـ التنقل التكيفي (Nishimura). وتقوم اللجنة الفلبينية لحقوق الإنسان، المكلفة بموجب القانون الفلبيني بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان ضد القطاعات المهمشة والضعيفة في المجتمع، بإجراء تحقيقات وطنية للتحقيق في آثار تغير المناخ على حقوق الإنسان. فخلصت إلى أنه قد ازداد تعرض الأشخاص المتضررين لانتهاكات حقوق الإنسان. وعلى الرغم من افتقار اللجنة إلى السلطة القانونية لفرض التغيير، إلا أن التحقيقات التي اتخذوها قد ألقت الضوء على العيوب في سياسة الحكومة، وبالتالي استُخدمت التحقيقات في الدعوة لتحديث القوانين حتى تعكس أبعاد حقوق الإنسان في قابلية التأثر بالمناخ (Bermudez-Damary)

وجود الالتزام والموارد (Uzair-Yasukawa-Bari). ومع ذلك، لا تزال دول كثيرة تفشل في التخطيط لمشاركة وقيادة حقيقيتين من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة عند التخطيط للكوارث. وهذا ما يحتاج إلى التغيير.

غالباً ما يعيق العمل نقص الموارد، خاصة في حالات الكوارث المفاجئة. فالتمويل القائم على التنبؤات (FbF) يهدف إلى ضمان أن التدابير الوقائية يمكن أن تنفذ، ومؤشرات الإنذار المبكر يمكن أن يُستجاب لها في الوقت المناسب، أي قبل حدوث أي نزوح. واستناداً إلى التوقعات العلمية وتحليل المخاطر، يقوم FbF تلقائياً بإصدار التمويل عند الوصول إلى عتبة تنبؤات بعينها. فعلى سبيل المثال، عندما أظهرت التوقعات بأنه من المحتمل أن يواجه الرعاة المنغوليين شتاءً بارداً بشكل مختلف، تم الإفراج عن أموال وبعض الحوالات النقدية غير المشروطة لمجموعات تغذية الحيوانات. لذا، يمكن لمفهوم تمويل «الإجراءات الاستباقية» أن يقلل بشكل كبير من تأثير الكارثة ويقلل بدوره من مستوى النزوح الذي يتبعه (Thalheimer-Jjemba-Simperingham).

إعادة التوطين - المخطط وغير المخطط له

في بعض الحالات، تُعد إعادة التوطين المخطط له -الذي يمثل الانتقال الدائم لمجتمعات بأكملها إلى مواقع جديدة بعيداً عن الأذى - هو الخيار الأفضل. لكن عملية اقتلاع الأشخاص من موطنهم الأصلي وإعادة توطينهم ليست عملية مباشرة، ولا تزال أفضل الممارسات هي التي تنبثق من السعي للمساعدة في تحسين عمليات إعادة التوطين في المستقبل. ويتناول عدد من المؤلفين في هذا العدد مسألة أفضل السبل لإجراء عمليات إعادة التوطين (Bower-Weerasinghe-Mokhnacheva; Moore; Harrington-Abrams). وقد شملت عملية رسم خرائط حديثة ٤٠٠ مشروع إعادة توطين، وأسفرت عن قاعدة بيانات متاحة للجمهور، وعن العديد من التقارير ودراسات الحالة. وقد أشارت الرؤى في هذا الموضوع حقيقة إلى أن عمليات إعادة التوطين ليست دائماً عمليات انتقال بسيطة من موقع إلى آخر، ولكنها تتضمن بعض الحالات مواقع متعددة إما في بلد المنشأ أو في موقع الوجهة الجديد أو في كليهما. ويؤكد المؤلفون الحاجة إلى الاستمرار في استخلاص رؤى من كل حالة إعادة توطين جديدة، وتقديم ملاحظات أوسع نطاقاً بسبب البيانات التي جُمعت، وكل ذلك من أجل ضمان سياسة ناجحة وممارسات قائمة على الأدلة (Bower-Weerasinghe-Mokhnacheva).

لقد طورت فيجي مجموعتين مهمتين من المبادئ الإرشادية لتوجيه سياساتها وممارساتها عن إعادة التوطين -أي حول عمليات إعادة التوطين المخطط لها (٢٠١٨) وحول النزوح في حالات تغير المناخ والكوارث (٢٠١٩) - وكل منهما صممت على أنها «وثائق حية» يمكن تحديثها كلما تطورت الممارسات إلى الأفضل. وستكون الدول الأخرى قادرة على التعلم من تجربة فيجي ونسجها المبتكر للقوانين والمعايير والمبادئ لمعالجة هذه القضية الناشئة. إن التمويل وتوافر المواقع المستهدفة المناسبة والمشاركة النشطة للمجتمعات كلها عوامل أساسية للوصول إلى حلول مستدامة ودائمة (Moore). فالقرارات حول حوكمة التكيف تصدر ضمن شبكة معقدة من الجهات الفاعلة والتأثيرات الدولية والمحلية. وقد ظهر في تقارير التكيف أن الشفافية ضرورية من أجل مساءلة الحكومات أمام هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة. ولكن يمكن أن تؤدي آليات المساءلة غير الكافية إلى سوء اتخاذ القرار وإلى النتائج السلبية بما في ذلك نقص المدخلات من المجتمع (Harrington-Abrams).

تسعى إلى حلول فعالة توفر لهم خياراً فيما إذا كان البقاء في المكان أو الانتقال منه هو الأفضل لهم». عندها فقط سيكون من الممكن أن نضمن بقاء الكرامة الإنسانية في قلب جميع الاستجابات للنزوح لأولئك المتضررين بأزمة المناخ (Vitorino).

مقالات عامة

هناك العديد من الموضوعات المهمة وتلك المثيرة للاهتمام المتعلقة بالهجرة القسرية، ومن المستحيل أن تغطي المواضيع المميزة لدينا كل هذه الموضوعات بشكل منظم. ولمعالجة هذه المشكلة، نقوم بإفراد مساحة - كلما كان ذلك ممكناً- للمقالات العامة لتمكين المؤلفين من مشاركة معرفتهم وآرائهم حول مجموعة واسعة من الموضوعات. وفي هذا العدد توجد مقالات عن الجنس، وعن الإقامة في اللجوء، وعن الحوالات النقدية.

في أعقاب تطوير مؤشر المرأة والسلام والأمن (WPS) من قبل معهد جورج تاون للمرأة والسلام والأمن ومعهد أبحاث السلام في أوصلو، طور الباحثون نسخة جديدة من المؤشر تضيف إليه عدسة الهجرة القسرية. وتظهر النتائج إلى أي مدى تكون النازحات من النساء أقل أماناً، من حيث الأمن المالي والجسدي، ومدى معاناة مجموعة واسعة من الحرمان مقارنة بالنساء غير النازحات في البلدان المضيفة لهن. وأظهرت النتائج بأن جميع النساء كن في وضع غير مؤاتٍ مقارنة بالرجال غير النازحين. وهذا الأمر يسلط الضوء على الطبيعة المتداخلة للمشكلة، حيث إن الجنس والنزوح كليهما يؤثران على نتائج رعاية النساء النازحات. ويضع المؤلفون مجموعة من المقترحات السياسية بما في ذلك تحسين الدعم للنساء اللائي يتعرضن لعنف الشريك الحميم (IPV) وأهمية جمع البيانات المصنفة حسب الجنس (Klugman-Kelly-Ortiz)

من الأمور المسلم بها - على نطاق واسع- أن الحوالات النقدية هي آلية مفيدة لضمان أن تصل المساعدات إلى النازحين وتمكينهم من الاحتفاظ بخياراتهم حول كيفية إنفاق تلك الأموال. ولكن مع محدودية التمويلات المتاحة، كيف ينبغي للمانحين ووكالات المعونة اختيار من يجب أن يستفيد من هذه المخططات؟ تستكشف دراسة حالة للتحويلات النقدية إلى السوريين النازحين في تركيا هذا السؤال بالتفصيل، وتدرس معايير الاستهداف المختلفة آخذين بعين الاعتبار أهمية ادخال التحسينات على مستويات المعيشة بين متلقي الأموال من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ التابع للاتحاد الأوروبي (ESSN) ويعدّ الحصول على نموذج الاستهداف الصحيح أمراً أساسياً لفعالية مثل هذه البرامج، ويقترح المؤلفون دروساً يمكن تعلمها خارج سياقها (Aran-Aktakke- Colak-Baykal).

لقد كان موضوع الظروف في مراكز إيواء اللجوء في المملكة المتحدة محلاً للتدقيق في مقال يبحث في الاستخدام الأخير لثكنات الجيش لإيواء طالبي اللجوء. والتقارير المتعلقة بالآثار الجسدية والعقلية للأوضاع التي تواجهها هذه المرافق تثير التساؤلات حول ما إذا كانت يُراعى فيها احترام حقوق الإنسان. لقد عانى العديد من أولئك الذين يعيشون في مثل هذه المساكن بالفعل من أحداث مؤلمة مرتبطة بالسجن والعنف، كما أدى هذا - في بعض الحالات - إلى مزيد من الصدمات وتدهور الصحة العقلية. ويدعو المؤلفون الحكومة إلى اعتماد نهج أكثر إدراكاً للصدمات لتصميم أماكن إقامة لطالبي اللجوء وإدارتها مع تركيز على ضمان احترام حقوق الإنسان والحفاظ عليها (Blair-Bolt-Hunt- Katona-O'Leary)

لقد طوّرت اتفاقيات حرية الحركة - في الغالب - كأدوات اقتصادية، لكنها توفر فرصاً لأولئك الذين ينتقلون في حالات الكوارث وتغير المناخ. وقد ظهرت العديد من المبادرات في أفريقيا، بما في ذلك بروتوكول الحركة الحرة لـ IGAD. ومع ذلك، فإن الاتفاقيات - بما أنها تركز على الجانب الاقتصادي في المقام الأول - غالباً ما تفتقر إلى الاعتراف الكافي بهشاشة حالة المهجرين قسراً وإلى أحكام حماية حقوق الإنسان الخاصة بهم؛ كما أنها تترك مجالاً لخيارات تقديرية كبيرة من جانب الحكومات لتشكيل متطلبات الدخول بناء على الاحتياجات المحلية لهذه الدول بدلاً من احتياجات المهجرين قسراً في الدول المجاورة (Wood). ويمكن للباحثين وصناع السياسات تجاهل دور السياسة، خاصة دور الحكومات الوطنية في تشكيل الظروف التي تؤدي إلى النزوح. ففي كل من اليمن ودارفور، لعبت الحكومات دوراً مهماً في تفاقم النزاعات الناتجة عن نقص المياه والأراضي الخصبة للزراعة من خلال السماح للنخب بالاستيلاء على الموارد. ويعدّ الاهتمام بالعوامل السياسية هذه ضرورياً لتطوير سياسات وإحداث تدخلات برامجية أكثر فعالية، يجب أن تشمل استراتيجيات مقاومة المناخ «من الدرجة الثانية» مثل تعزيز تسوية النزاعات من أجل تخفيف حدة التوترات الناجمة عن التنافس على الموارد الطبيعية في المناطق المتأثرة بظروف المناخ (Furlow).

دعوة للعمل

إن الأمل الذي يحفز نشر هذا العدد من مجلة الهجرة القسرية هو أن الالتزامات التي تعهدت بها الدول والجهات الفاعلة الدولية ستترجم إلى عمل ملموس يعكس حقاً مدى الأهمية الملحة لأزمة المناخ. فسعت اللجنة رفيعة المستوى الحالية بشأن النزوح الداخلي إلى وضع رؤية محددة لكيفية تحفيز الحلول الحقيقية للنازحين داخلياً باتباع التوصيات الواردة في تقرير اللجنة لعام ٢٠٢١. ومن المأمول الآن أن تبلور أجندة العمل بشأن النزوح الداخلي، التي أطلقها مؤخرًا الأمين العام للأمم المتحدة، الدول والمجتمع المدني على حد سواء (Elie)

لقد دعا كل من ألكسندرا بيلكو ووالتر كالين - في مقالهما الرئيسي- جميع أصحاب الشأن إلى اتخاذ إجراءات فعالة على نطاق واسع، وذلك بوضع أطر السياسات العالمية موضع التنفيذ. فالتزمت الدول - من خلال هذه - بالاستثمار في تعزيز جمع البيانات وتحليلها، وذلك لمساعدة الناس على البقاء في منازلهم حيثما كان ذلك ممكناً، وكذلك مساعدة الناس على الابتعاد عن الأذى عند الضرورة، وتوفير الحماية للناس في حالة نزوحهم. ومن أجل تحقيق ذلك كله، تحتاج الحكومات إلى دمج النزوح في خطط التنمية الوطنية والمحلية الخاصة بها؛ وبالتالي ضرورة أن تكون المجتمعات المعرضة لخطر النزوح في طليعة ذلك التخطيط؛ وتحتاج منظومة الأمم المتحدة إلى تنسيق أفضل وإلى تجنب وقوع المنافسة بين الوكالات؛ وأخيراً، يجب توفير التمويل الذي يمكن التنبؤ به والذي يمكن الوصول إليه بسهولة (Bilak-Kaelin)

كما يقول أنطونيو فيتورينو من المنظمة الدولية للهجرة (IOM) «نحن بحاجة إلى العمل بشكل عاجل وجماعي وشامل وبشكل طموح». فالاستجابة للهجرة القسرية الناجمة عن آثار تغير ظروف المناخ معقدة وعاجلة. وتتطلب التنسيق بين أولئك الذين عملوا سابقاً في المقام الأول على إدارة مخاطر الكوارث مع أولئك الذين ركزوا على الهجرة والنزوح القسري. والأهم من ذلك كله هو ضرورة أن يشمل أيضاً الاستماع إلى أصوات الناس والدول الأكثر عرضة لتغير ظروف المناخ وكذلك البحث عن حلول مستدامة. إن ما نحتاجه هو «رواية مشتركة جديدة: أي قصة لا يعوقها الخوف من الأشخاص المتنقلين ولكنها تعترف تمامًا بحقوق الأشخاص الأكثر تضرراً من تغير المناخ وبقدراتهم ومساهماتهم، كما

دور التمويل القائم على التنبؤات (متوفرة فقط باللغة الإنجليزية)



ليزا ثالهايمر وإدي جيمبا وإزيكيل سيمبرينغهام (جامعة برينستون / الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/thalheimer-jjemba-simperingham

النزوح من الكوارث واستراتيجيات الحد من المخاطر في IGAD (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية)
نيقوديموس نيانديكو (جامعة ماسيندي مولبرو للعلوم والتكنولوجيا)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/nyandiko



التزامات التكيف والتنقل التكيفي
لورين نيشيمورا (جامعة ميلبورن)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/nishimura



مرونة مقاومة المناخ في رواندا: تقييم تعرض اللاجئين والمُضيفين للمخاطر



نفاماراك دامفا، وكوليت سالمي، ووينديرابابورت، وستيفن بولاسكي، وأمار جيري إيجزير (البنك الدولي / جامعة مينيسوتا / المفوضية السامية لشؤون اللاجئين رواندا)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/dampha-salemi-rappeport-polasky-gebreegziabher

القياس الكمي للنزوح في حالات الكوارث الحضرية
ناندو لويس ونيلي هيروانجر (MOI)



www.fmreview.org/climate-crisis/lewis-herwanger

رسم خرائط لحالات إعادة التوطين المخطط لها: أساس للسياسة والممارسات القائمة على الأدلة (متوفرة باللغة الإنجليزية فقط)



إيريك باور، وسانجولا ويراسينج وداريا موخناتشيفا (جامعة ستانفورد / جامعة نيو ساوث ويلز / جامعة جورج تاون / مختص بالفكرة البحثية)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/bower-weerasinghe-mokhnacheva

وضع المبادئ موضع التنفيذ: دروس من فيجي بشأن عمليات إعادة التوطين المخطط لها



ليام مور (جامعة ولونغونغ)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/moore

نحو مزيد من الشفافية والمساءلة في اتخاذ القرار بشأن إعادة التوطين المخطط لها (متوفر باللغة الإنجليزية فقط)



راشيل هارينجتون أبرامز (كينجز كوليدج لندن)
www.fmreview.org/climate-crisis/harringtonabrams

عمليات الإخلاء: شكل من أشكال النزوح بسبب الكوارث؟
جين ماك آدم (جامعة نيو ساوث ويلز)



www.fmreview.org/ar/climate-crisis/mcadam

التنقل البشري، حقوق الإنسان والحماية الدولية: الاستجابة لأزمة المناخ



مادلين جارليك وإيزابيل ميشال (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (RCHNU)

www.fmreview.org/ar/climate-crisis/garlick-michal

المنع من الخارج

تمهيد - حماية الناس والكوكب: من الالتزام إلى العمل
السفيرة نزة شميم خان (الأمم المتحدة بأعمال جمهورية فيجي لدى الأمم المتحدة)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/khan



أزمة المناخ والنزوح: من الالتزامات إلى العمل
ألكسندرا بيلاكوالتر كالين (مركز رصد النزوح الداخلي / منصة حول النزوح الناجم عن الكوارث)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/bilak-kaelin



دعوة للعمل: مقارنة شاملة للتنقل البشري في حالة أزمة المناخ
أنطونيو فيتورينو (المنظمة الدولية للهجرة - IOM)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/vitorino



معالجة سياسات الربط بين المناخ والهجرة والصراع
راشيل فورلو (جامعة جورج تاون)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/furlow



إلى أين نذهب إذا جفت هذه البحيرة؟ دراسة حالة من منطقة الساحل



ماريا ستافروبولو وأندرو هاربر (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين)
www.fmreview.org/climate-crisis/ar/stavropoulou-harper

دروس مُستقاة من الاستجابة للجفاف في أفغانستان
شهرزاد أمولي وإيفان جونز (مجلس اللجوء الدمايكي / منصة حلول النزوح الآسيوية)



www.fmreview.org/climate-crisisar/ar/amoli-jones

الصراع وتغير المناخ وتقلص مساحة التنقل في منطقة الساحل الأوسط



جوليو موريلو وجويل رزق (صوميل هول / اللجنة الدولية للصليب الأحمر)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/morello-rizk

تطوير الشراكات في منطقة (IGAD)



لينا برين، نورا ماكيلا، اليونورا بانيزا، أحمد أمدييون وروبرتو روداري (الهيئة الحكومية الدولية للتنمية / المنظمة الدولية للهجرة MOI/جامعة جنوة)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/brenn-makela-panizza-amdihun-rudari

الإغاثة من الكوارث والنزوح: البحث عن تحقيق اتساق السياسات



ديفيد جيمس كانتور (جامعة لندن)

www.fmreview.org/ar/climate-crisis/cantor

الممارسات الواعدة لإدماج الإعاقة في معالجة النزوح الناجم عن الكوارث



يسرى عزيز ولويزا ياسوكاوا ونزمول باري (البنك الدولي / مركز رصد النزوح الداخلي / مركز الإعاقة في التنمية)

www.fmreview.org/ar/climate-crisis/uzair-yasukawa-bari

التحويلات النقدية: التعلم من برنامج الاتحاد الأوروبي في تركيا
ملتزم أران، نازلي أكتاي، هذال كولاك وجوكسي بايكال (تحليلات التنمية / مستشار
مستقل)



www.fmreview.org/ar/climate-crisis/aran-aktakke-colak-baykal

هل تستطيع المملكة المتحدة تطوير مراكز استقبال بطريقة
تحوي الصدمات؟ (متاح باللغة الإنجليزية فقط)
جينيفر بلير، ودفيد بولت، وجين هانت، وكورنيليو سكاتونا، وجيل أوليري (مؤسسة
هيلين بامبر)



www.fmreview.org/climate-crisis/blair-bolt-hunt-katona-oleary

دور اتفاقيات التنقل الحرّ في معالجة التنقل بسبب ظروف المناخ
تمارا وود (جامعة نيو ساوث ويلز / مدرسة هيرتي)
www.fmreview.org/ar/climate-crisis/wood



النزوح الداخلي في آسيا والمحيط الهادئ: منهج قائم على حقوق
الإنسان في القانون والسياسة والتطبيق العملي (متوفرة باللغة
الإنجليزية فقط)



ماثيو سكوت (معهد راؤول ولبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني)
www.fmreview.org/climate-crisis/scott

تغير المناخ كواحدة من قضايا حقوق الإنسان: دور التحقيقات
الوطنية في الفلبين



رينا إس بيرموديزو تماراليجا جيا داماري

www.fmreview.org/ar/climate-crisis/bermudez-damary

تطبيق قانون اللاجئين في إفريقيا وأمريكا اللاتينية: الكوارث وتغير
المناخ والنظام العام



كليو هانسن-لوهرري (جامعة تاسمانيا)

www.fmreview.org/ar/climate-crisis/hansenlohrey

اللجنة رفيعة المستوى المعنية بالنزوح الداخلي: رؤية للمستقبل
بشأن تغير المناخ والكوارث؟



جيروم إيلي (المجلس الدولي لوكالات العمل التطوعي)

www.fmreview.org/ar/climate-crisis/elie

مقالات عامة

مؤشر المرأة والسلام والأمن: منظور جديد للنزوح القسري (متوفر
باللغة الإنجليزية فقط)



جيني كلوغمان وجوسلين كيبي وإيلينا أورتيز (معهد بروكينغز/ مبادرة هارفارد

الإنسانية / مجموعة البنك الدولي)

www.fmreview.org/climate-crisis/klugman-kelly-ortiz



الغلاف الأمامي

يستعين باشا مايا بمكبر صوت للمناداة على الأشخاص المتضررين من الفيضانات، بمن فيهم
الأشخاص ذوو الإعاقة، الذين يحتاجون إلى مساعدة لإيصالهم إلى مكان آمن. إنَّ مستخدم
الكروسي المتحرك، باشا مايا، عضو في لجنة إدارة الكوارث المجتمعية ومجموعة المساعدة الذاتية
المكونة من الأشخاص ذوي الإعاقة. لقد بُني قارب الإنقاذ الذي يمكن الوصول إليه (بسهولة)
لاستخدامه في عمليات البحث والإنقاذ. Gaibandha، بنغلاديش. انظر المقال ص ١-٣٣.

CDD & CBM

نحن ممتنون للمذكورين تاليا لدعم FMR ٦٩ ، وهم: وزارة الخارجية
الفيدرالية الألمانية • IDMC ، بدعم من الاتحاد الأوروبي في إطار مشروع
استجابة المحيط الهادئ للنزوح من الكوارث • المنظمة الدولية للهجرة
Rosa Luxembourg • IOM) • منصة حول النزوح في حالة الكوارث • Stiftung
• مفوضية شؤون اللاجئين

نود أيضاً أن نشكر جميع المتبرعين الآخرين المدرجة اسماؤهم هنا: www.fmreview.org/ar/for-donors/donors

إخلاء مسؤولية: الآراء الواردة في نشرة الهجرة القسرية لا تعكس بالضرورة
آراء المحررين أو مركز دراسات اللاجئين أو جامعة أكسفورد



www.fmreview.org/ar/climate-crisis



توفر مجلة الهجرة القسرية (FMR) منتدى للتبادل المنتظم
للتجارب العملية والمعلومات والأفكار بين الباحثين واللاجئين
والنازحين داخلياً وأولئك الذين يعملون معهم. والمجلة تنشر
بالإنجليزية والعربية والإسبانية والفرنسية عن طريق مركز دراسات
اللاجئين التابع لقسم أكسفورد للتنمية الدولية بجامعة أكسفورد.
fmr@qeh.ox.ac.uk

حقوق النشر: نشرة الهجرة القسرية مفتوحة المصدر. ولزيد من المعلومات
في حقوق الطبع، انقر هذه الوصلة: www.fmreview.org/ar/copyright

اشترك في خدمة التنبيهات الإلكترونية لنشرة الهجرة القسرية لكي
تبقى مُطلعاً على الأعداد الجديدة وذلك من طريق هذه الوصلة:

www.fmreview.org/ar/request/alerts

